

المراحل التاريخية لعلم البلاغة (٢)- إبراهيم رفيق - المستوى

الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

فيا لغتي ايا صرحا عظيما تهاوت عندها هيبته الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقصير طموح. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على حبيبنا وعلى قرة اعيننا. محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:00

وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد في شرح هذه المنظومة المباركة منظومة مئة المعاني والبيان لترشحنا الحنفي رحمة الله تعالى عليه. ولم ندخل بعد ايها الاحبة في هذه المنظومة وما زلنا نعيش في المراحل - 00:00:33

تاريخية التي مر بها علم البلاغة. مرحلة النشأة. ثم بعد ذلك مرحلة النمو ثم مرحلة الوضع ثم مرحلة المتون والمصنفات والحواشي. فذكرنا في المحاضرات السابقة ان هذا العلم اذا مر في اربع مراحل. تبدأ - 00:00:51

من مرحلة النشأة ومرحلة النشأة هي العصر الجاهلي والعصر الاسلامي الى نهاية الخلافة الراشدة تقريبا طبعاً كل هذه الحدود بداية ونهاية هي حدود ايش؟ تقريبية وليست تحديدية يعني بالشكل الدقيق وانما نحن - 00:01:11

تحاول ان تقرب وميزة مرحلة النشأة كما ذكرنا في المحاضرة السابقة انه هو ابداء الملاحظات البيانية. مرحلة هي مرحلة ابداء الملاحظات البيانية. فذكرنا ان الجاهليين كانوا آآ يبدون ملاحظات بيانية - 00:01:32

حول اساليبهم في الخطابة حول اساليبهم في الشعر. وكانت هذه الملاحظات البيانية آآ تلقى في اماكن متعددة ومن اشهر هذه الاماكن التي كانت تطرح فيها هي اسواق الشعر. سوق عكاظ وغيرها من الاسواق التي كان يجتمع فيها الشعراء للمساجلات الشهرية ثم يتحاكمون الى - 00:01:52

قبيلة قريش او الى بعض الشعراء الفحول وحينئذ تظهر الملاحظات والتعليقات والاساليب وتفضيل شاعر على شاعر اخر. هذه الملاحظات التي نشأت في العصر الجاهلي بل حتى آآ في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وفي عصر الصحابة الى نهاية الخلافة الراشدة - 00:02:12

استثمرها العلماء فيما بعد في وضع قواعد علم البلاغة. استثمرها العلماء فيما بعد في وضع قواعد وقوانين لعلم وذكرنا ايضا ان هناك دلائل على تفوق العرب الاوائل في باب البيان. صح؟ ذكرنا دليلين الدليل - 00:02:32

الاول الذي يدل على ان العرب الجاهليين طبعاً ويدخل في هذا العصر الاسلامي حتى نهاية الخلافة الراشدة انهم كانوا متفوقين في باب البيان هو ماذا؟ نزول القرآن الكريم ليتحدى العرب - 00:02:52

في باب الفصاحة والبيان. فالمعجزة الخالدة التي انزلها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مجالها الاساسي في التحدي هو مجال الفصاحة والبيان وهذا اعتراف من الشريعة ضمنى بان العرب كانوا على قدر عالي. لماذا؟ لانك لا تتحدى من هو عاجز عن شيء - 00:03:07

لا تتحدى انت شخصا عاجزا عن شيء وانما تتحدى الشخص الماهر الحاذق في الشيء تريد ان تظهر تفوقك عليه فيما هو متقن له.

وهذه اعادة معجزات الانبياء ان معجزات الانبياء تكون من جنس ما يتقنه اقوامهم. تمام؟ ثم ذكرنا - 00:03:26

الدليل الثاني على تفوق العرب وهو ما خلفوه من تراث كبير في مساجداتهم الشعرية وهذا اكثر وبعض المساجلات النثرية وذكرنا مدرسة الحوليات وذكرنا اه وذكرنا كما قلنا قضية الاسواق الشعرية وذكرنا في النهاية يعني - [00:03:46](#) كانت خلاصة هذا المبحث ان الفصاحة والبيان كان هو الاداء الاعلامية لتوجيه مشاعر الجماهير في تلك الحقبة لذلك كان الاهتمام به كبير جدا الاداء الاعلامية للاخذ بقلوب الجماهير قلوب القبائل قبور قلوب الشعوب كانت الفصاحة والبيان. لذلك كان الاهتمام بها كبيرا.

تمام - [00:04:09](#)

اذا هذه مرحلة النشأة درسناها بالتفصيل. اليوم باذن الله ننتقل الى المرحلة الثانية. وهي مرحلة النمو وكل هذه المحاضرة السابقة ان مرحلة النمو تبدأ من بداية الخلافة الاموية تقريبا حتى الجرجاء. الجرجاء - [00:04:34](#)

هو رأس المرحلة الثالثة الجوجاني غير داخل في المرحلة الثانية لا. هو رأس المرحلة الثالثة الجوجاني رحمة الله عليه مرحلة الوضع. لعلم البلاغة. فمرحلة النمو تبدأ من بداية الخلافة الاموية وحتى الله اربعمية واحد وسبعين اربعمية واربعة وسبعين على

خلاف. فهذه - [00:04:54](#)

المطرح والحقبة الزمنية التي دخلت فيها مرحلة النمو. الان ايها الاحبة ساذهب الى السبورة. قلنا مرحلة النمو في المحاضرة السابقة ايش سمة مرحلة النمو كانت سمت مرحلة النمو كانت فيه - [00:05:14](#)

اه التوسع في ابداء الملاحظات البيانية. طبعا مصطلح ابداء الملاحظات البيانية انتم فهمتموه في المحاضرة السابقة. من خلال تطبيق على المساجنة التي وقعت بين حسان ابن ثابت والناطقة الذبياني. اصبحتم تفهمون كيف تكون اه الملاحظات البيانية. المهم مرحلة

النمو - [00:05:29](#)

الاساسية التوسع في ابداء الملاحظات البيانية ومحاولة جمع هذه الملاحظات وايضا اقامة بعض الدراسات او القيام ببعض الدراسات على هذه الملاحظات القيام ببعض الدراسات على هذه الملاحظة. وبالتالي ايها الاحبة سامحوني ساقسم المرحلة الثانية مرحلة النمو -

[00:05:49](#)

ساقسم مرحلة النمو الى مرحلتين المرحلة الاولى الف مرحلة التوسع في ابداء الملاحظات البيانية ومحاولة جمعها يعني هو محاولة جمع هذه الملاحظات اه المرحلة الثانية مرحلة اه الدراسات متفرقة حول هذه الملاحظات - [00:06:19](#)

البيانية دراسات متفرقة كتبها بعض العلماء حول هذه الملاحظات. طبعا هذه الدراسات لم ترتقي لان تكون ايش؟ وضع لعلم البلاغة. لا هي الدراسة لبعض الجوانب لبعض الملاحظات لم ترتقي لان تصبح والله ان هناك كتاب وضع وجمع قواعد علم البلاغات. اذا مرحلة

النمو - [00:07:01](#)

تنقسم الى الف مرحلة التوسع في ابداء الملاحظات البيانية ومحاولة جمع قدر الامكان باء دراسات متفرقة حول هذه الملاحظات البيانية. الان دعونا في الحالة الاولى الف دعونا في القسم الاول الف اللي هو التوسع في ابداء الملاحظات البيانية. لانه ابداء

الملاحظات البيانية كان قائما في المرحلة - [00:07:26](#)

مرحلة النشا لكن في مرحلة النمو اصبح هناك توسع في ابداء هذه الملاحظات. واصبحت هناك محاولات لجمعها. محاولات لجمعها.

الان ايها الاحبة ساتكلم عن بعض العوامل التي ساهمت في اه توسع ابداء الملاحظات البيانية - [00:07:51](#)

والمحاولة الجمع في العصر الاموي وعوامل ايضا ساهمت في التوسع في ابداء الملاحظات البيانية وجمعها في العصر العباسي ساتكلم عن عوامل هي التي ساهمت في هذا التوسع في ابداء الملاحظة. ومحاولة الجمع. فنقول اذا ايها الاحبة في مطلع العصر

الاسلامي - [00:08:11](#)

وبالتحديد مع انتقال الخلافة الاسلامية الى الامويين كان هناك عوامل عدة ساعدت على نمو لذلك سمعت عصر النمو على نمو تحليل الاساليب البيانية مع الانتباه ان هذا التحليل للاساليب البيانية بقي في حيز الملاحظات آآ - [00:08:33](#)

العشوائية المتفرقة ولم تصبح منهجا قائما له قواعد. ملاحظات وتحليلات متفرقة تصدر من هنا وهنا من فحول الشعراء. واصحاب البيان تمام. وهذه الملاحظات اذا لم تفرغ على شكل قواعد وقوالب معينة بحيث نقول والله انه علم البلاغة وضعنا في هذا العصر كما

قلنا هي ما - 00:08:53

الملاحظات مشتتة. اهم العوامل التي ساعدت على نمو التحليل البياني. طبعا كما قلت الان ساتكلم عن هذه العوامل في الخلافة النووية وهي تمتد في الحقيقة ايضا. هذه العوامل تمتد للخلافة العباسية. ما هي ابرز هذه العوامل؟ اولاً الان ما هو العنوان الذي نتكلم

عنه؟ عوامل - 00:09:15

نمو تحليل الاساليب البيانية وابداء الملاحظات حولها ومحاولة جمع ما هي العوامل التي ساهمت في هذا النمو. اولاً عندما انتقلت الخلافة من الخلافة الراشدة الى الخلافة الاموية خلفاء فتحوا ابوابهم للشعراء. حتى ايش يقوموا؟ حتى يقوموا بمدحهم. والثانيا

عليهم فيقول - 00:09:35

الشاعر بانشاء قصيدة في مدح الخليفة الاموي وهذه القصيدة تسير بها الركبان ويتداخلها الصغير والكبير فحينئذ يشعر من الارتياح والهدوء والانبساط ويعطي هذا الشاعر مكافأة مالية باهظة مقابل هذه الخدمة التي ازاها. هذا كانت - 00:10:00

عامة في العصر الاموي بدأت هذه القضية واستمرت في العصور الاخرى فاذا هذه القضية الاولى. طب ايش دورها يا شيخ؟ الان في مجالس الخلفاء وفي مجالس الامراء كان الشعراء يتنافسون على المدح - 00:10:20

يأتي شاعر ويدخل اخر ويتنافسون على مدح الخلفاء وعلى الثناء عليهم. وفي اثناء هذه المجالس آآ تصدر ملاحظات بيانية من على اخر. فشاعر يقول لشاعر اخر لا انت لم تأتي بالطريقة الصحيحة. كان عليك ان تقول كذا وكذا. وذاك الشاعر يرد والخليفة يسر -

00:10:35

في هذه المجالس الادبية التي تعقد في حضرته. ومن اشهر هذه المجالس المجالس التي كان فيها جرير والفرزدق والافضل هؤلاء الثلاثة يجتمعوا مع بعضهم كارثة. والمساجلات التي وقعت بينهم تناقلتها كتب التاريخ. عودوا اليها. مساجلات الجليل مع الفرزدق -

00:10:55

الخلاص دوت كان شديد اللهجة مع الجنين وكان للاسف لسانه اه لم يكن محكما. كان عليه ان يربط لسانه اكثر واكثر. الفرزدق لسانه كان وكان فيه شيء من البذاءة في مقابلة جرير. ومن يقرأ كيف كان يهجو جرير يقرأ كلاما وشعرا لا يمكنني ان اتوب عليه -

00:11:15

بشدة الشتم والدخول في الاعراض الذي كان يستخدمه للاسف الفرنسطة في رده على جيلها. المهم اه هذه التي كانت تحدث في مجالس الامراء وفي مجالس الخلفاء والشاعر يحاول ان يظهر تفوقه على غيره وهذا سيجعله يحاول ابداء ملاحظات - 00:11:35

على اشعار الآخرين يضعفها ويؤكد ان شعره هو الافضل. كل هذه ساهمت في نمو الملاحظات البيانية وتحليلها ودراستها اليس كذلك؟ اذا فهذا هو العامل الاول ان الخلفاء الامويين فتحوا ابوابهم لدخول الشهداء عليهم. وكانت تحدث مناظرات شعرية ومساجلات في

مجالس هؤلاء الخلفاء. وايضا المدح الذي - 00:11:56

كان ينشأ هؤلاء الشعراء لهؤلاء الخلفاء كان ايضا له نصيب في نمو الملاحظات البيانية. آآ طيب العامل الثاني حتى لا نضيف النقطة

الاولى ننتقل الى العامل الثاني الذي ساهم في نمو الملاحظات البيانية. العامل الثاني هو ظهور الفرق العقدية - 00:12:21

المختلفة ظهور الفرق العقدية في هذه الامة من الخوارج والمرجئة والشيعة الى غيرهم. ساهم في نمو ملاحظات البيانية. لماذا؟ برأيكم لماذا ظهور الطوائف المتنوعة المختلفة ساهم في نمو الملاحظات البيانية لان كل طائفة من هذه الطوائف كانت تستخدم

الفصاحة والبيان كوسيلة - 00:12:41

الى اعلامية لجذب الجماهير فكان رؤوس هذه الطوائف رؤوسهم كانوا خطباء على درجة عالية في الفصاحة والبيان لذلك يقولون واصلي بالعطاء رأس رؤوس المعتزلة كان على درجة عالية وكان عنده لدغة في في حرف من الحروف نسيت هذا الحرف وكان من -

00:13:11

شدة بيانه يتجاوز هذا الحرف ولا يأتي به في خطبه. من شدة بيانه وكذلك عمران بن حطان الخارجي بتقسما رؤوس الخوارج. طبعا هو يؤخذ به في الناحية الحديثة. لكنه رأس من رؤوس الخوارج. وكان صاحب بيان فصاحة - 00:13:31

غيلان القدري الجاحد الذي سنتكلم عنه كل هؤلاء ايها الاحبة كانوا على قدر عالي من الفصاحة والبيان. ثمام ابي الاشرس النظام ابراهيم ابن سيارة نسيت هؤلاء الكبار من كبار المعتزلة طبعاً. هؤلاء ايها الاحبة استخدموا الفصاحة والبيان كاداة - [00:13:49](#) اعلامية لجذب الجماهير الى فرقهم واضحة الفكرة؟ استخدموا بيانهم وقوتهم وفصاحتهم في ماذا؟ في جذب الجماهير اليهم. فننتبه على هذه القضية ظهور الفرق العقدية وان كان جانب سلمي في حياة الامة لكن دور ايجابي هو في نمو الملاحظات البيانية -

[00:14:11](#)

مثلاً خطباء المعتزلة يغدوون في خطباء الفرق الاخرى ويحاولون اظهار الركافة التي يعانون منها. ونفس الشيء ما يفعله خطباء الخوارج وخطباء المرجنة وخطباء آآ الشيعة الى اخر هذه الفرق فإذا اه ظهور الفرق العقدية المتنوعة ساهم في توسع الاهتمام

بالاساليب البيانية - [00:14:36](#)

اه طب عامل ثالث اخر. اذا العامل الاول كان فتح الخلفاء ابوابهم للشعراء. العامل الثاني ظهور الفرق العقدية واستخدام اه الفصاحة

اول بيان كوسيلة دعائية لهذه الفرق. ثالثاً ظهور اسواق شعرية جديدة - [00:15:03](#)

في حواضر العالم الاسلامي الان الاسواق قديماً كانت عند الجاهلية وبعض الاسواق المنتشرة في الجزيرة العربية. لأ مع ظهور الخلافة الاموية والخلافة العباسية بعد ذلك ظهرت اسواق جديدة للمساجد الشعرية في المدن اه التي كانت تشهد حراكاً اه فكرياً وسياسياً

وادبياً في تلك المرحلة - [00:15:20](#)

مثل سوق المريد في البصرة وسوق الكنافة في الكوفة. يقول سوق المنبر في البصرة من الاسواق الشهيرة التي كانت تحدث فيها مساجلات شعرية. وفي الكوفة كان سوق الكنافة وهذه يعني لماذا البصرة والكوفة؟ لان البصرة والكوفة في فترة الخلافة الاموية

والعباسية كانت هذه المدن تشهد حراكاً فكرياً وسياسياً - [00:15:43](#)

عقائدياً بين الناس فشيء طبيعي ان يكون هناك محط بحال الطوائف المختلفة فتكون المساجرات تكون التسابق في الخطب في الشعر اذا بشكل منطقي ان تكون البصرة والخوفة بعد ذلك دمشق ايضاً والقاهرة هي مناطق للمساجلات الشعرية لانها هي التي كانت

- [00:16:07](#)

نشهد كما قلنا الحراك الفكري والسياسي. اذا ظهور اسواق جديدة للمستعجلات الشعرية ساهم في نمو الملاحظات البيانية. لانه اي

مساعدة شعرية معناها هناك ملاحظات بيانية هناك حكم سيحكم من هو الافضل من هو الاقوى وهذا له دور كبير في - [00:16:29](#)

نمو الملاحظات بلا شك. طيب اذا هذا هذه العوامل الثلاث انا جعلتها منطلق في العصر الاموي وهي استمرت في العصر عباس لا استطيع ان نقول انها توقفت. بالعكس استمرت وزادت. فتح الخلفاء الابواب وظهور الفرق العقدية وظهور الاسواق الشعرية -

[00:16:48](#)

بدأت الخلافة الاموية واستمرت الى خلافة بني العباس ثم اخذت اشكال وصور اخرى في الخلافات او في الخلافة بعد ذلك عند المماليك او الدول الاخرى طيب الان انتقل الى الخلافة العباسية في فترة الخلافة العباسية ما هي العوامل التي ساعدت على نمو -

[00:17:08](#)

والملاحظات البيانية بشكل كبير. هناك عوامل وجدت في الخلافة العباسية بشكل ملحوظ. اكثر من وجودها في الخلافة الاموية. وجدت في الخلافة العباسية بشكل ملحوظ لذلك انا قلت انها من الخلافة العباسية واستمرت بعد ذلك. اه نقول ايها الاحبة في العصر

العباسي ظهرت - [00:17:28](#)

عندنا طوائف ثلاث لعبت دوراً مهماً في نمو التحليل البياني العصر العباسي ظهر عندنا فرق او ثلاث طوائف كان لها دور مهم في ماذا

في نمو التحليل البياني وابداء الملاحظات البيانية ودراسة اساليب العرب - [00:17:48](#)

ماشي هاد الطوائف الثلاث الطائفة الاولى اللغويون الطائفة الاولى اللغويون اللغويون ايها الاحبة هم علماء العرب الذين كانوا يهتمون بدراسة اه غريب اللغة الذين كانوا يهتمون بدراسة غريب اللغة. سواء كان غريب اللغة من المفردات او من التراكيب. فاللغويون الذين

اهتموا بتدوين غريب - [00:18:13](#)

باللغة افرادا وتركيبا اثناء عملية التدوين لغريب اللغة افرادا وتركيبية سواء الفاض مفردة نقول الفاظ الغريبة التي تحتاج الى بيان قد تكون الفاظ مفردة. وقد تكون تراكييب كاملة قد تكون امثال اليس كذلك - [00:18:45](#)

فاللغويون اثناء تدوير انهم غريب اللغة كانوا يهتمون بدراسة وابداء ملاحظات بيانية على طريقة العرب فهذا التسجيل وهذا التدوين الذي خلفه اللغويون استفاد منه العلماء بعد ذلك كثيرا كثيرا في وضع قواعد علم البلاغة. فاذا - [00:19:02](#)

قويون الذين اهتموا بدراسة غريب اللغة اثناء تدوينهم لهذا الغريب اه ابدوا ملاحظات عديدة على الاساليب البيانية عند العرب فلم يكتفوا ببيان معنى الكلمة مجردا من دون توضيح لهذه الاساليب المتنوعة التي تستخدمها العرب. طيب من اشهر هؤلاء اللغويين انا بحب - [00:19:24](#)

الطالب امثلة حتى الطالب يكون على دراية بالعلماء الذين اثروا في علم البلاغة. من اجل اللغويين الذين ساهموا في تدوير الملاحظات الامام ابن قتيبة لدينا ولي رحمة الله عليه في كتابه تأويل مشكل القرآن - [00:19:47](#)

طبعاً الفرقتين بالدين وليد واقفة ميتين وستة وسبعين هجري ربما تكلمت عنه في محاضرات سابقة. ابن خطيبة الدينوري رحمة الله عليه صاحب كتاب ادب الكاتب وغيرها من الكتب المهمة رجل يهتم بدراسة غريب اللغة. ويهتم ايضا بدراسة آا اساليب العرب -

[00:20:03](#)

في الخطاب ويهتم بتحليل هذه الاساليب وبيان مواطنها. لذلك في كتابه تأويل مشكل القرآن لاحظ العنوان يعني التأويل مشكل القرآن هو حاول كما ذكره في مقدمته حاول ان يرد على من؟ على المشككين الذين كانوا يسعون لاضعاف او التشكيك في -

[00:20:20](#)

اسلوب البيان للقرآن. رد في كتابه تأويل القرآن على المشككين الذين كانوا يحاولون اضعاف او الطعن في اسلوب البيان للقرآن. فابن قتيبة قام بمحاولة مميزة في الردع هؤلاء الذين يطعنون في الاسلوب البياني للقرآن. ومن خلال هذا الرد - [00:20:42](#)

اعطانا رحمة الله عليه كثير من الملاحظات البيانية المهمة والمفيدة. يعني هو سيرد عليهم في الجانب البلاغي للبيان للقرآن. وبالتالي لا بد وان يثري هذا الجانب وان يأتي بمعلومات وملاحظات وتحليلات تتعلق باساليب العرب في خطابها. فكان لكتابه تأويل مشكل

القرآن وفي - [00:21:02](#)

التي وضعها في هذا الكتاب اثر مهم في نمو الدراسات البيانية. ايضا ابو العباس المبرد من المدرسة المصرية في كتابه الكامل. طبعاً ابو العباس المبرد مر معنا في قطر الندى ميتين وستة وثمانين هجري - [00:21:22](#)

في كتابه الكامل وهو كتاب ايضا في الادب العربي. اه ابدى كثير من الملاحظات والتعليقات البيانية المهمة التي استفاد منها العلماء بعد ذلك. كذلك ابو العباس تعلم صاحب الفصيح. له كتاب سماه قواعد الشعر - [00:21:37](#)

ابو العباس ثعلب ميتين وواحد وتسعين هجري رحمة الله عليه صنف كتابا سماه قواعد الشعر. واهتم فيه بدراسة الاساليب البيانية اه عند العرب في اشعارها. وان كان كتابا قصيرا وعليه ملاحظات لكن المهم انه ابدى اه فوائد جديدة ووضع - [00:21:55](#)

اه رأيه ووضع تحليل لاساليب العرب بغض النظر عن قيمة التحليل التي وجدت. واء العلماء اه فيها فيما بعد. المهم الثلاث من اشهر اللغويين الذين ساهموا في نمو الدراسات اه للاساليب البيانية. اذا الطائفة الاولى اللغويون - [00:22:15](#)

كان لهم دور في توسع الكلام عن الملاحظات البيانية. كيف ذلك قلنا في اثناء تدوينهم لغريب اللغة كانوا يهتمون بذكر الملاحظات. طب الطائفة الثانية التي ظهرت في العصر العباسي وكان لها اثر كبير - [00:22:35](#)

آا في نمو الملاحظات هم الكتاب والمترجمون. الان تعلمون ان المأمون اسس دار الحكمة وبدأ بعملية الترجمة لمصنفات الاغريقيين والفارسيين والهنود وجاء الكتاب بمترجمين ليقوموا وبماذا؟ بترجمتها الى اللغة العربية. الان اي انسان سيتولى الترجمة لهذه الكتب.

لابد ان يكون على دراية وعلى خبرة عالية باساليب العرب - [00:22:53](#)

وفي خطابها حتى يترجم الكلام الذي يقرأه عند الاغريق او عند الفوز او عند الهند او عند الهنود الى اللغة العربية بالشكل الصحيح

اليس كذلك؟ فالمترجمون اهتموا بدراسة اساليب العرب وتحليل هذه الاساليب حتى يوظفوا هذه الدراسة في - [00:23:22](#)

بترجمتهم للتراث الاغريقي والفارسي وتراث الهند وما شابه ذلك من الدول اه ايضا الكتاب كما قلنا المترجمون والكتاب والكتاب
الكتاب الكتاب هم الذين كانوا يكتبون في دار الخلافة. يعني من يكتب رسائل الخلفاء الى الانصار من - [00:23:42](#)
مقادير الزكاة اسماء الجن الموظفون الكتاب هؤلاء ايضا كانوا يهتمون بدراسة اساليب العرب البيانية. ان هو كاتب الخليفة. كاتب في
الدواوين. فينبغي ان يكون عندهم لهجة قوية مدينة يحسن التعبير وهذا يستلزم منه ان يدرس اساليب العرب. فاذا طائفة الكتاب
وطائفة المترجمين - [00:24:01](#)

وهي طائفة واحدة نقول الكتاب والمترجمون الذين ظهوروا في الخلافة العباسية بقوة ايضا كان لهم اثر في نمو دراسة الاساليب
البيانية. اذا ذكرنا لغويين ذكرنا الكتاب والمترجمين الطائفة الثالثة وهي في الحقيقة هي نشأت في العصر الاموي لكن النفوذ -
[00:24:27](#)

بدأ يتوسع اكثر واكثر في العصر العباسي طائفة المتكلمين. المتكلمون هم علماء الاعتقاد الذين يستخدمون الجدل العقلي في اقرار
القواعد او في اقرار قواعد اصول الدين من هم المتكلمون؟ هم علماء الاعتقاد الذين يستخدمون النقاش العقلي والاجهزة العقلية
والمنطقية في نصره - [00:24:47](#)

قواعد الدين الحق ورد شبهات اهل الباطل طبعاً هذا المصطلح يطلق على علماء الاعتقاد في الفرق الكلامية مثل المعتزلة الاشاعرة.
هذه الفرق التي انتهت منهج النقاش العقلي والاكياس منطقية في تقرير قواعد اصول الدين وفي الرد على المشككين. تمام؟ ذكرت
لكم قبل قليل انه في العصر الاموي ظهور - [00:25:13](#)

فراق كان له اثر في نمو اساليب البيانية لماذا؟ لان رؤوس الفرق كانوا من اشد الناس فصاحة وبيانا واسلوبا لجذب قلوب الجماهير.
وكذلك نعيد الكلام مرة اخرى المتكلمون الذين كانوا يتصدرون لتقرير قواعد اصول الدين والرد على المشككين كانوا يهتمون في اثناء
المناضلة - [00:25:40](#)

والمباحثات كانوا يهتمون باتقان اساليب العرب في البيان. لان المناضل اذا كان على درجة عالية في البيان فهو ادعى قبول قوله
ولتقوية حجته اليس كذلك؟ لا يتصدر للمناورة في العقائد الحق انسان هش البنية اللغوية - [00:26:03](#)

ضعيف لا يستطيع ان يعبر بعبارة صحيحة قويمة تصل الى السابغ ويقتنع بها وتقوم بها حجته كانوا يحترمون انهم يهتمون بدراسة
مسائل الاعتقال واداب البحث والمناظرة ويهتمون ايضا بدراسة الاساليب البيانية - [00:26:24](#)
حتى يوظفوا هذه الاساليب في مدى مناظراتهم ومباحثاتهم مع المخالفين تمام. وكما ذكرنا قبل قليل رؤوس هذه الطوائف ولكن قبل
ان اذكر الرؤوس مرة اخرى انبه على ان يعني هذه الفوائد على الهامش - [00:26:44](#)

اكثر طائفة اهتمت بدراسة الاساليب البيانية ووظفتها بالدعوة الى ما اعتقدها هم المعتزلة الانصاف التاريخي كما يقولون اكثر طائفة
اهتمت بدراسة اساليب البيان وتحليلها هم المعتزلة. لذلك رؤوس المعتزلة ذكرنا قبل قليل النظار ابراهيم بن - [00:27:03](#)
امام ابن اشرس الجاحظ الذي نسب اليه اصلاً هو واطح علم البلاغة. كل هؤلاء كانوا من المعتزلة وكانوا على درجة عالية من الفصاحة
والبيان فلذلك يقولون متكلمي المعتزلة خصوصاً كان لهم اثر في نمو علم البلاغة. ومتكلمة الفرق الاخرى كان له اثر لكن المعتزلة -
[00:27:24](#)

التاريخ يشهد ان دراستهم للأساليب البيانية كان على درجة عالية اه وكبيرة لكن يعني حتى لا تختلط الامور على الطالب تفوق
المعتزلة كان اذا في الفصاحة والبيان. جيد في قوة المباني ولكن - [00:27:47](#)

للاسف ووظفوا هذه الفصاحة وفي البيان وهذا البيان ووظفوا القوة في المباني باداء المعتقدات الفاسدة حتى يفهم الطالب. الدراسة
التاريخية والتحليل والانصاف شيء. ومعرفة الواقع شيء اخر. الان انت تقول طب اذا هم استخدموا البيان والفصاحة ووظفوها
ودرسوها - [00:28:05](#)

هذا جانب يشكر لكن لاسف ووظفوا هذا البيان وهذه الفصاحة وهذه الدراسات في نصره مذاهبهم الباطلة ومحاربة منهج اهل السنة
والجماعة. فلذلك يحمدون على جانب ولكن يبقى انهم فرقة مخالفة لمنهج اهل السنة والجماعة. هذا - [00:28:25](#)

قائم ولا يتزلس عند طالب العلم. اه الان ايها الاحبة ساتكلم عن شخصية واحدة فقط من هؤلاء من المعتزلة لان هذه الشخصية كان لها اثر كبير في نمو علم البلاغة حقيقة فيما بعد. وهو الجاحظ - 00:28:46

الجاحظ شخصية مهمة ينبغي على طالب علم البلاغة ان يقف عندها وان يقرأ مصنفاتها ولكن بعد ان يكون متينا في اعتقاده حتى لا يدخل عليه شيء من لوث الاعتقاد الذي يظهره الجاحظ. الجاحظ - 00:29:02

اه عمرو ابن بحر دون ما استطاع جمعه انا لاحظ نقول لك هذا العصر عندنا ابداء ملاحظات بيانية وايش؟ وجمعها مرحلة المرحلة الاولى الف كانت التوسع في ابداء الملاحظات وايش؟ ومحاولة جمعها. الجاهل كان له دور بارز فعلا في محاولة جمع هذه - 00:29:19

الملاحظات البيانية التي تكلم بها الجاهليون وتكلم بها الاسلاميون في العصر الاول حاول الجاهل ان يجمع هذه الملاحظات البيانية في كتابين الكتاب الاول والاهم البيان والتبيين او التبيين على خلاف بين المعاصرين في اسم هذا الكتاب - 00:29:39

بالضبط فالجائز حاول جمع الملاحظات البيانية التي وقف عليها من كلام الجاهليين ومن كلام الاسلاميين في كتابه البيان والتبيين وعلق عليها ايضا له كتاب اخر اسمه كتاب الحيوان. في كتاب الحيوان - 00:29:59

قام بابداء بعض الملاحظات البيانية والجمع طائفة من الملاحظات التي سبق بها. فهذان الكتابان في الحقيقة المادة الخام الاساسية لعبد القاهر الجرجاني ومن بعده في علم البلاغة. فعبد القاهر عندما وضع علم البلاغة المادة الخام الاساسية استفاد طبعاً عبدالقادر - 00:30:21

ان الملاحظات عند الجاهليين استفاد من الملاحظات التي ابداهها الاسلاميون الاوائل لكن المادة التي جمعها الجاحظ كانت مادة مفيدة جدا لعلماء البلاغة فيما بعد. لذلك زعم البعض كما قلنا ان الجاهل وواضع للبلاغة. ولكن قلنا ان هذه الدعوة يعني - 00:30:44

ما يعكرها ان الجاهل في كتابيها البيان والتبيين والحيوان لم يهذب هذه الملاحظات البيانية ويفرغها على شكل قواعد واضحة المعالم والفصول نستطيع ان نقول والله ان هناك علم مبدع. وانما هي محاولة جمع وتحليل ودراسة - 00:31:04

وليس له تقعيد ووضع قوانين ومن يقرأ البيان والتبيين او يقرأ الحيوان يدرك ذلك. يدرك ان هذا الكتاب لا يرقى لان يسمى كتابا اه واضعا لعلم البلاغة. اه ما اتكلم عن اه ايضا حول شخصية الجاهل ان الجاحظ ايها الاحبة من الناحية التاريخية كان هو المنطق الاعلامي باسم - 00:31:23

يعني حتى لا توصل هذه الشخصية كاملة. الجاهل كان هو الناطق الاعلامي باسم الطائفة او باسم طائفة المعتزلة يتحدث على لسانهم فهو الامر الناهي. في اه كلامه في بيانه في فصاحته. فوظف الجاحظ - 00:31:46

قوته البلاغية والبيانية في نصرته مذهب المعتزلة. وللأسف الجاهل كان له دور سلبي جدا في المحنة التي تعرض لها الامام احمد بن حنبل. وكان من المحرضين على تعذيبه. ومن المحرضين - 00:32:06

اه علاء بشكل عام على اهل السنة والجماعة. ورسائله طبعاً هذا ليس كلامي هذا كلام مثبت في كتابيته وفي رسائله التي كان يبعثها لابن ابي قال وغيره من خلفاء العباسيين الذين تولوا محنة الامام احمد ابن حنبل وفتنهم في مسألة خلق القرآن. فالجاحظ كان - 00:32:23

له دور سلبي في محنة الامام احمد ابن حنبل امام اهل السنة. وكان من المحرضين على ايقاع الاضطهاد والعذاب لمن وافق روى الامام احمد بن حنبل وعبارات شرسة. يعني لو كان عندي مجال لنقلت لكم عبارات الجاحظ. كيف كان يخاطب النبي ابي دؤال؟ بان عليك ان تنصر منهج الحق. وتحارب هؤلاء وتخلص الدولة منهم - 00:32:43

وقد الت الدولة الينا وعلينا ان نفرض وهذا كلام خطير كان يتكلم به الجاحظ في محاربة اه الامام احمد بن حنبل ومنهج اهل السنة والجماعة عموماً هذه اذا الجانب السلبي في حياته لكن الجانب الايجابي كما قلنا في كتاباته العميقة التي اثر بها علوم اللغة العربية - 00:33:06

ايضا من باب المعلومات المهمة التاريخية الجاهل هو نستطيع ان نقول من اوائل من استخدم مصطلح الحقيقة وبالمجاز على ما هو

معروف عند متأخرين في كتابه البيان والتبيين نلاحظ انه يستخدم مصطلح الحقيقة والمجاز - [00:33:26](#)
كما نستخدمه نحن في العلوم المتأخرة ان الحقيقة واللفظ المستعمل فيما وضع له والمجاز اللفظ المستعمل في غير ما وضع له عند
المخاطب او او عند المخاطب قبل الجاحظ قلنا درسنا المحاضرة السابقة ان ابا عبيدة معمر ابن المثنى صنف كتاب مجاز للقرآن لكن
هل - [00:33:43](#)

كلمة المجاز المعنى المعروف الان لا. قلنا يقصد بكلمة مجاز للقرآن اساليب القرآن. اما استخدام مصطلح الحقيقة والمجاز بالمعنى
المعروف عند المتأخرين الذي اشتهر الجاعر في مصنفاته. لذلك ابن تيمية كان دقيق. حينما قال - [00:34:08](#)
مصطلح الحقيقة والمجاز الذي اشتهر ونشره المعتزلة هذا الذي يراه ابن تيمية وهذا ابين المحققون الدارسون لتطور علم البلاغة
يؤكدون هذه الفكرة ان فعل مصطلح الحقيقة والمجاز الذي اظهره وابداه واستخدمه بقوة وانتشر بعد ذلك هو المعتزلة. لكن هل هذا
يعني ان هذا التقسيم - [00:34:28](#)

لأكون المعتزلة هم الذين اشتهروا هذا الاستخدام لا يعني ان هذا التقسيم خاطئ التقسيم غير موجود كما ذكر في كتاب الايمان
الاولى لكن الكبير لكن نحن نوافق ابن تيمية رحمة الله عليه في هذا فعلا المعتزل هم اول من استخدم هذا المصطلح ونشره لكن لا
نوافق انه هذا المصطلح - [00:34:53](#)

طريقة في التقسيم خاطئة لا نوافق ان هذه الطريقة في التقسيم خاطئ ليس لان هذا القول نشأ من المعتزلة اصطلاحه عنوانه معناه
انه معناه انه هذا القول لا احنا ننظر في اللغة ننظر هل ما تكلم به المعتزلة عن تقسيم الكلام العربي الى حقيقة ومجاز واقع ولا لا؟
وهذه المسألة - [00:35:15](#)

ليست مسألة عقدية. انتم فهمتم؟ حتى نقول والله هذه المسألة ظهرت من الاعتزال. هي مسألة لغوية. فعندما تكلم عنها الجائر وبحثها
ويبحثها كلفوي ولا يبحثها كمعتزل يعني بعض الطلاب تتداخل عندهم اه الرؤى. يبدأ الجاحد معتزلي عنده مشكلة مع الامام احمد ابن
حنبل. اذا كل ما يقول الجاهل خطأ. لا - [00:35:38](#)

انت تنظر الجاحظ عندما يبحث في علوم اللغة ويبحث لغوي الان مشاكله الاعتقادية كونه موظف انه البلاغة في نصرة مذهبه
الاعتقاد الفاسد هذا امر اخر. لا اقحمه ولا احكم به على الاقوال. فانا عندما نقول - [00:36:02](#)

ابدى مصطلح الحقيقة والمجاز ليس لان الجائحة المعتزلة معناها تقسيم الحقيقة والمجاز خطأ. لانه حينما حل ووصل الى هذا
التقسيم هو حله اللغوي باعتباره شخصيته اللغوية وليس باعتبار شخصيته الكلامية. تمام؟ فلا استخدم هذا لوضع لتضعيف قولي
الحقيقة والمجاز لان - [00:36:18](#)

والمدارس تقسيم خاطئ بسبب لو خرج من المعتزلة. هذه نية منهجية علمية صحيحة طيب امتى توفيا؟ توفاه الله عز وجل بميتين
 وخمسة وخمسين هجري. توفي الجاهل في ميتين وخمسة وخمسين هجري. وهذه يعني لماذا وقفت على شخصية - [00:36:38](#)
مجاهد انه شخصية محورية في علم المناعة. شخصية محورية ربما انتم الان لم تقرأوا له ستذهبون للدراسات المتأخرة لكن ثقوا
تماما بان ترك مادة خام مفيدة جدا لعلماء البلاغة فيما بعد وكتابات تشهد بذلك - [00:36:53](#)

الان انتهيت من الكلام عن المرحلة الاولى. من المرحلة الثانية يا مرحلة ابداء الملاحظات البيانية او عفوا مرحلة التوسع حتى اكون
دقيق. التوسع في ابداء الملاحظات البيانية ومحاولة جمعها هذه الف - [00:37:12](#)

من مرحلة النمو. الان ننتقل الى باب مرحلة النمو هي مرحلة ايش دراسات متفرقة حول هذه الملاحظات البيانية. والف وباء كلاهما
ضمن عصر النمو. ترى لسا ما تجاوزنا عصر النمو. فننتقل الى باب - [00:37:30](#)

باء هي القيام بدراسات متفرقة حول بعض الملاحظات البيانية. وهذه مرحلة مهمة وانتقالية في تأسيس بعلم البلاغة او على خطى
وضع علم البلاغ لسا ما وضعنا علم البلاغة ولكننا نسير على الخطى - [00:37:49](#)

في هذه المرحلة انتقلت علوم اه البيان من جمع الملاحظات في ابواب شتى في الحقيقة والمجاز مثلا ابواب ملاحظة بيانية في
الحقيقة والمجال جمعها الجاحد. ايضا ملاحظات بيانية مثلا في الاطناب والايجاز. ملاحظات بيانية تكلم عنها الجائر في الاستعارة

الملاحظات التي جمعها الجاحد وغيره من المعتزلة ومن طوائف الكلاميين واللغويين وبدأها بالقتبية وغيرهم ممن تحدثنا عنهم. هذه التي جمعت الان بدأت عملية دراستها فتحليله والوقوف عندها وتنقيح والزيادة عليها. بدأت هذه المرحلة. تمام؟ الان ساتكلم عن مجموعة من الدراسات التي قام بها علماء البلاغة على - 00:38:26

هذه الملاحظات البيانية. سنتكلم عن مجموعة من الدراسات التي قام بها علماء البلاغة ونقف عندها وقوفا سريعا. الدراسة الاولى التي تهمننا دراسة ابن المعتز. من هو ابن المعتز؟ هذا ذكرناه من ابن المعتز؟ الخليفة. الخليفة العباسي الذي وضع علم - 00:38:54 البديع لا ليس البلاغة. فهذه الدراسة الاولى التي سنتحدث عنها دراسة عبد الله بن المعتز الذي صنف كتاب البديل وفي الحقيقة كتاب البليلة لعبدالله بن المعتز يعتبر هو وضع العلم البديع - 00:39:14

لا يعتبر مجرد دراسة بل يعتبر وضع العلم البديع بناء على ما اسلفناه في المحاضرات السابقة ان عبد الله بن معتز هو الذي وضع بديع في كتابه البديع عبدالله بن المعتز هذا الخليفة خليفة اليوم واليلة رحمة الله تعالى عليه - 00:39:31 كان يمثل في عصره مدرسة المحافظين الان احنا في العصر الحاضر عندنا مصطلحات المحافظون والمجددون. المحافظون الذين يتمسكون بالتراث القديم وينصرون المجددون الذين يحاولون التهويل من شأن التراث والى الاتيان بامور جديدة. تخالف ما عرف. عبدالله بن المعتز - 00:39:52

كان من المحافظين ليش يا شيخ؟ يعني هو كان في عصره في مشكلة؟ نعم ايها الاحبة في في مرحلة الدولة العباسية خاصة في بداية ضعف الدولة العباسية ظهر هناك طوائف تسمى الشعوبيين - 00:40:17

الشعوبيون هؤلاء طوائف من الاعاجم كانوا يكرهون جنس العرب كان يكرهون ايش؟ جنس العرب. ويحاولون ازالة اي فضيلة واي مزية للعرب الاوائل وينسبون هذه الفضائل للمتأخرين وينسبون هذه الفضائل للمتأخرين وللشعراء المولدين لان كثير من الشعراء المولدين لم يكونوا عربا من حيث الاصول. وانما اتوا من - 00:40:35

الفرس والعجم وغير ذلك اذا في عصر عبدالله بن المعتز كان هناك مشكلة مشكلة الشعوبيين الشعوبيين طوائف من الاعاجم كانت تكره جنس العرب. فتحاول طمس اي مزية تنسب الى العرب الاوائل سواء عرب الجاهليين او الاسلاميين في في الامور البيانية. وينسبون هذه الفضائل وهذه المزايا الى من؟ الى - 00:41:04

من الشعراء الذين جاؤوا متأخرا وهؤلاء المولدون كثير منهم لم يكونوا عربا في الاصل. وانما جاءوا من مجتمعات اخرى من الفرس او الهند او الروم او ما شابه ذلك فماذا فعلوا؟ كانوا يقولون هؤلاء الشعوبيون كانوا يقولون ان الاساليب البيانية والابداع فيها والتميز اشتهر عند - 00:41:30

متأخرين. والعرب كانوا على درجة ضعيفة في الاساليب البيانية هكذا كانوا يقولون ان الابداع في الاساليب البيانية وخاصة في علم البديع والمهارة في التفنن في الالفاظ هذا ظهر عند المولدين عند الشعراء المتأخرين ولم يكن معروفا عند العرب الاوائل. فالعرب الاوائل لم يكونوا على تلك الدرجة العالية من - 00:41:56

اساليب البيان عبدالله بن المعتز عندما درس اساليب العرب القديمة وجد ان كلام الشعوبيين غير صحيح وان العورة الجاهليين او الاسلاميين الاوائل فاقوا غيرهم وفاقوا المولدين بدرجات كبيرة في اساليبهم البيانية - 00:42:22

وانما هذه الدعوة التي تخرج من الشعوبيين دعوة لم تحرر. تكلم بها اشخاص لم يدرسوا الشعر الجاهلي بحق. ولم يدرسوا تراث الاسلام الاول بحق فهي من شاه الحسد على جنس العرب وليست دراسة موضوعية هذه الدعوة التي يدعيها الشعوبيون على ان العرب الاوائل لم يكونوا على درجة عالية في البيان - 00:42:42

وانما المولدون فاقوا غيرهم في ذلك دعوة لم تقم عن دراسة حقيقية وانما عن ايش؟ عن عقد لجنس العرب. فحاول في كتاب البديع ان يؤكد ان الشعراء وان العرب الاوائل كانوا اصلب من غيرهم في اساليب البيان واقتوى - 00:43:05 ولهم اه قصب السبق في ذلك. وهم الذين اصلوا ومهدوا لمن بعدهم اما اه بشار بالبور وابو نواس وغيره من الشهرين المولدين. فهؤلاء

استخدموا هذه الاساليب التي تركها العرب. واستنبطوها - 00:43:26

بدراستها وتطبيقها بشعرهم. لكن ليسوا هم الذين سبقوا فيها فإذا عبد الله بن المعتز باختصار في كتابه البديع كان يمثل مدرسة

المحافظين رد على الشعوبيين الذين كانوا يقدحون في بلاغة العرب - 00:43:44

ويقللون من شأنها. فبين ان العرب الاوائل هم اصحاب السبق وان الشعراء المولدين كبشار بن برد وابو نواس. طبعاً هذا اسمه ايش؟

ابو انه احنا في المشهور عندنا ايش نقول؟ ابو نواس. لا وابو نواس - 00:44:00

فيريد ان يؤكد عبدالله بن المعتزل ان الشعراء المولدين كابن نواس وبالشار بالبرد وغيرهم من رؤوس المولدين والبحتري وابو تمام والمتنبي ومن بعده. كل هؤلاء المولدون استفادوا من اساليب العرب لكم ذلك او لم يظهر لكن هذا هو الواقع. اذا يعني هذا امر مهم

اردت ان اركز عليه في دراسة عبدالله ابن المعتز لان هذه المشكلة ايها الاحبة مشكلة - 00:44:17

قديمة حديثة. اليوم كثير ممن يتصدرون في جامعاتنا في الدراسات الادبية والنقد الادبي يحاولون فعلاً طمس اه تميز العرب في باب

البلاغة واظهار ان الفكر الاساليب العربية هي مأخوذة من اه ثقافات اخرى من الاغريق ومن الفرس ومن الهند - 00:44:44

فعليكم ان تحذروا من هؤلاء المعاصرين الذين يخضعون من لبن الاستشراق ويقدحون في لغة العرب والهدف النهائي هو القرآن والهدف النهائي هو ايش؟ القرآن. من يقرأ الشعر الجاهلي والادب الجاهلي لطف حسين يدرك هذه المعركة. ويدرك ان الرجل متشعب

تماماً - 00:45:04

افكار الاستشراق ويحاول اه تهوين شأن اللغة العربية واظهارها بارذل صورة. وان كان في النهاية يعني هو لباس الاحترام. لكن الكلام

ايها الاحبة ينبى عما في داخل صاحبه. اذا هذه الدراسة الاولى دراسة ابن المعتز في كتاب البديع اهتم بتأسيس علم البديع -

00:45:25

الكثير من انواعه وبيان ان العرب فاقوا غيرهم من المولدين فيه. الدراسة الثانية هي الدراسة القدامى ابن جعفر دراسة قدامى ابن

جعفر قدامى ابن جعفر طبعاً ايها الاحبة انا اتكلم بكلام الانسة ما دخلت فى شرمات المعاني والبيان وهي مقدمات عميقة وادركت -

00:45:45

لكني ارى انها مهمة وتعطي الطالب تصور عن اه هذا العلم كيف نشأ وكيف تطور ومن رجالاته وما كتبه وما مصنفاته ما هي افكاره؟ اما ان تاخذ تدخل مباشرة في مئات المعاني والبيان واعطيك معنى الفصاحة والبلاغة وتقتحم من دون تصور حقيقي لهذا

العلم ومعالجة - 00:46:03

الفكرية قبل معالجته موضوعياً اظن انه شيء من القصور في اوصول الافكار الى الطالب. وهي محاولة ان شاء الله لتوسيع مدارك

احبتنا من طلبة العلم فالمهم الدراسة الثانية دراسة قدامى ابن جعفر في كتابه نقد الشعر - 00:46:23

قدامة بن جعفر في كتابه نقد الشعر فعلاً بدأ بمحاولة متينة لتقعيد قواعد علم البلاغة بدأ بمحاولة في تقعيد قواعد علم البلاغ ولكن

هذا الرجل ايش مشكلته؟ مشكلة قدامة ابن جعفر انه كان كثيراً ما يأخذ من الاغريق من - 00:46:40

طريقة المنطق الاوسطي وطريقة الاغريقين بشكل عام ليس فقط في طريقة اه رصف الكتاب وتنسيقه حدود ورسوم وقواعد لا لا

حتى في مضمون الاساليب البيانية كان يأخذ اه او يهتم بدراسة الاساليب البيانية عند الاغريق. وعند الامم الاخرى. فكان متأثراً جداً

بشخصية ارسطو طاليس. وواضح انه اطلع - 00:46:59

كتب اليونان التي ترجمت الى الكتب الى اللسان العربي واستقى منها كثير من المسائل والافكار وحاول ان يطبق هذه المسائل

والافكار التي استقاها من ارسطو طاليس ومن الفكر الاغريقي حاول ان يطبقها على اساليب العرب البيانية. فهذه مشكلة - 00:47:24

بن جعفر وان كانت ايجابية ان نحاول كما قلنا ان يضع اه قواعد وقوارب الاساليب البيانية. لكن التي انتقدت عليه انه استقى من

الاغريق ليس فقط شكل التصنيف وطريقة الكتابة من استقى حتى في المضمون من اساليب الاخلاق. وكما قلت اللغة العربية لا

تحتاج لان تستقي من غيرها - 00:47:44

هي الاساليب العربية والبيانية الفصيحة فاقت العربية غيرها من الامم في ذلك. فلسنا بحاجة الى استعارة اه اساليب بيانية من امم

اخرى من احب ان يدرس الاساليب البيانية للامم الاخرى يدرسها في موضعها. لكن لا عادل ان يقحمها في علوم العربية. طيب -

00:48:10

والدراسات الثالثة هي دراسات في اعجاز القرآن انتهينا من دراسة عبدالله بن المعتز الجديد. ودراسة قدامى ابن جعفر في كتابه نقد الشعر. الدراسة الثالثة هي دراسات قام بها مجموعة من - 00:48:30

المسلمين للوصول الى تحديد موضع اعجاز القرآن فالطلبة المعاصرون يظنون ان موضوع اعجاز القرآن يعني تحديد ووصول اليه امر سهل هين لكن هذا ليس بصحيح ايها الاحبة هناك معارك كبيرة بين العلماء لاسست معارك يعني بالايدي. وانما هي في معارك محاولة البحث. اين سر القرآن في اعجازه - 00:48:46

ونظريات قدمها كثير من العلماء نظريات الرماني والنظريات الباقلاني والخطابي وعبد الجبار المعتزلي بعد ذلك الكل كان يحاول البحث عن موضع الاعجاز ما هو سر الاعجاز؟ هل الاعجاز في مفردات القرآن؟ في مفردات - 00:49:13

او الاعجاز في النظر او ما بين ذاك وذاك؟ اين هو الاعجاز؟ خرجت نظريات عديدة كل عالم حاول ان يدلي بدوره في هذا الميدان. فالرمان وضع نظرية والخطابة والباقي اللاني وبعضهم يعني كان وقف على الاطلاع وبعضهم دخل اكثر واكثر في الوصول وعبد الجبار يرد على - 00:49:33

فهل تحدث مناقشات ومداولات في تحديد اين هو سر الاعجاز في القرآن؟ باختصار ما الذي ادهش كفار قريش؟ ما الذي ما هو الشيء الذي لم يستطيعوا المجازاة فيه اين هو بالضبط؟ تحليل هذه القضية ودراستها اخذ وقتا وجهدا كبيرا من علمائنا. وذكرت لكم -

00:49:56

اسماء لبعض المصنفة كتاب اعجاز القرآن للرماني وللخطابي وللباقي اللاني ولعبد الجبار المعتزلي. ثم بعد ذلك دراسة الجرجاني هذه اهم الدراسات التي تتحدث عن موضوع اعجاز القرآن وهذه الدراسات. شف احنا بنتكلم عن دراسات عن الملاحظات. فدراسة الطلاب من معتز دراسة - 00:50:16

القدامى بن جعفر في نقل الشعر دراسة. دراسة اه دراسات التي تتعلق باداة القرآن دراسة. طيب اه لا لا اطيّل اكثر من ذلك ايضا من الدراسات التي نشأت حول الاساليب البيانية اه دراسات كانت تتحدث عن اه الاساليب البيانية لبعض الشعراء - 00:50:36

وعقد مقارنة بين شاعر وشاعر اخر في طريقته في البيان اذا هذا النوع الرابع دراسات تتحدث عن الاساليب البيانية لشعراء معينين من اشهر هذه طبعا هذا ايها الاحبة نسميه اليوم نحن ايش - 00:50:56

علم النقد مش كان في دراسات النقد الادبي والنقد الشعري. الان انتهت عندما توازن بين اسلوب بياني لشاعر وشاعر اخر. انت الان تقوم بعملية النقد لكن النقد الادبي يبنّي على القواعد البلاغية - 00:51:14

حتى تفهموا العلاقة بين ما يسمى اليوم علم النقد وعلم البلاغة النقد الادبي للشعر او مثلا للخطاب او للنص يعتمد على ماذا على

القواعد البلاغية. لذلك هناك تداخل في الحقيقة بين علم النقد وعلم البلاغة. لان علم النقد الشعري والادبي يبنّي على - 00:51:30

علم البلاء فاذن هناك دراسات قام بها بعض الكتاب وبعض الادباء عقدوا فيها مقارنة بين شاعر وشاعر اخر. من هذه الدراسات دراسة الوساطة بين المتنبي وخصومه التي قام بها علي الجرجاني علي الجرجاني ليس هو عبد القاهر الجرجاني لا هذا شخص اخر -

00:51:52

الوساطة بين المتنبي وخصومه لعلي الجرجاني قام بعقد مقارنة بين اساليب المتنبي في البيان واساليب غيره ويحاول ان يفضل

ويفاضل بينها بين اسلوب المتنبي واسلوب خصومه في عصره. كذلك كتاب الامدي اه كتاب الامدي الموازنة بين ابي - 00:52:15

الدمام والمحتل الاعمدة دي صنف كتاب سماه ايش؟ الموازنة. بين ابي تمام والبكتري عقد مقارنة بين شعر البحتري وبين شعر ابي

تمام. وكان اه يغلب المخزن. وكانت العادة ينتصر للبحتري على ابي تمام. الان هذه الدراسات وان كانت بين شاعر - 00:52:35

وهي اقرب للنقد الادبي لكنها دراسات في النهاية درست الاساليب البيانية. وكما قلنا النقد الادبي يبنّي على الاساليب البيانية اخيرا اه

كان هناك دراسات ايضا تتعلق بصناعة النذر وصناعة الشعر. كتب بعض العلماء مصنفات تعلم الطلبة والناشئة - 00:52:58

كيف يكتبون هذا العلم للانشاء مش احنا اليوم بسموها محاضرة في علم الانشاء؟ كيف تنشئ كيف تكتب او في التعبير الان في المدارس؟ فالان ظهرت بعض المصنفات تخاطب الطلبة كيف ينشئون شعرا كيف ينشئون نثرا خطبة اه مساجلة بينه وبين شخص اخر - [00:53:21](#)

وهذا ما يسمى صناعة النثر وصناعة الشعر. صناعة كيف تتعلم هذه الصناعة؟ صناعة ولا مش صناعات؟ كيف تكتب رسالة؟ كيف تخاطب كبيرا كيف تتكلم في الخطب؟ كيف تنشئ شعرا؟ صناعة مهارة. فقامت دراسات ايضا تتكلم عن صناعة النثر وصناعة الشعر. وهذه الدراسات - [00:53:41](#)

بالتأكيد جمعت ودرست كثير من الاساليب البيانية للعرب من اشهر الكتب التي اهتمت بدراسة صناعة النثر الشعر كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري رحمة الله تعالى عليه. وكذلك كتاب مهم جدا وهو كتاب - [00:54:01](#)

العمدة في صناعة الشعر ونقدي لابن الشيخ القيرواني. كتاب العمدة في صناعة الشعر ونقده للقيرواني بن رشيق القيرواني. ربما طالب يقول يا شيخ طب انا عشت علاقتي يعني انا طالب علم شرعي. ايش علاقتي بقراءة هذي الكتب ودراستها والاطلاع عليها؟ اخي الكريم - [00:54:21](#)

عندنا مشكلة معاصرة نحن ان طالب العلم الشرعي يظن ان علاقته بعلوم الادب واللغة هي اول علاقة بعيدة جدا دراسة على الاطلاق لا علاقة لها بمسائل الشريعة والاستنباط من القرآن ومن السنة. يظن ان علوم الادب وعلوم اللغة العربية - [00:54:41](#)

هذه المصنفات هو من الفضول الذي لا داعي له الا لمن وجد فسحة في وقته. وان عليه ان يقتحم العلوم الشرعية مباشرة هذا هو الذي ينشئ عندنا الحداثيين وينشئ اه الباطنية الجدد والمعتزلة الجدد. انهم يذهبون الى النصوص مباشرة - [00:55:02](#) من غير دراسة عميقة لاساليب العرب في بيانها. لا يعرفون ان هذا القرآن انما جاء في خطابه على العرب في التخاطب وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة جاءت على طريقة العرب في خطابها وفي بيانها. فمحاولة الفصل بين - [00:55:22](#)

علوم الشريعة وعلوم اللسان العربي وان هذه العلوم علوم اللسان والادب هي علوم على هامش حياة طالب العلم هي محاولة في الحقيقة لفصل شبيين لا ينفصلان. لفصل شبيين لا ينفصلان عن بعضهما. وسبب محاولة الفصل بينهما تشويه - [00:55:42](#)

العلوم الشرعية التشويه المعاصر للعلوم الشرعية ما هو اسباب كثيرة منها اسبابه؟ محاولة الفصل بين العلوم اللغوية والعلوم الشرعية. فهذه الكتب كتب عبد اهل الجرجان وكتب اه عبد الجبار المعتزلي والباقراني هذه كتب مهمة عليك يا طالب العلم ان تكون على اه دراية بها واطلاع ولو - [00:56:02](#)

بشكل عام عليها. تمام؟ اذا هكذا اقول ايها الاحبة انتهيت من الكلام عن عصر النمو بشقيه نقدر نسمع الاذان نعود اذا ايها الاحبة بعد الاذان فنقول آآ هذه المرحلة الثانية من مراحل علم البلاغ مرحلة النمو وقسمتها الى قسمين. المرحلة الاولى مرحلة التوسع في ابداء الملاحظات وجمعها. عرفنا - [00:56:24](#)

التي ساهمت في التوسع في ابداء ملاحظات وجماعة سواء في العصر الاموي او في العصر العباسي ثم انتقلنا الى الدراسات التي وضعت حول الملاحظات بيانية هذه المرحلة باب الدراسات التي وضعت حول الملاحظات البيانية عرفنا دراسة عبدالله بن معتز عرفنا دراسة قدامى بن جعفر في نقد الشعر دراسات - [00:56:49](#)

القرآن دراسات النقد الادبي وهي دراسات بين اسلوب البيان لشاعر وشاعر اخر. واخيرا كانت ايش؟ دراسات في في صناعة النثر وصناعة الشعر. فهذي خمس دراسات مهمة عليكم ان تكونوا على دراية بهذه المراحل التي مر بها علم البلاغ. الان انتقل الى العصر - [00:57:09](#)

او المرحلة الثالثة عفوا من مراحل علم البلاغة. المرحلة الاولى مرحلة النشأة. المرحلة الثانية مرحلة النمو بشقيها. المرحلة الثالثة الان مرحلة وهي مرحلة وضع علم البلاغة. سواء كنت مرحلة وضع علم البلاغة او قلت مرحلة ازدهار علم البلاغة ما عندي مشكلة. لكن ربما تكون - [00:57:29](#)

تسمية مرحلة وضع علم البلاغة اوضح للطالب وامس بحاجته. مرحلة وضع علم البلاغة ايها الاحبة تبدأ من من اه تبدأ من عبد القاهر

الجرجاني. رحمة الله تعالى عليه. لانه يعتبر اول من جمع الملاحظات - 00:57:49

السابقة التي خلفها الجاعر وغير الجاعر. وفرغها على شكل قواعد وقوارب تصلح لان تكون ولادة فن جديد من فنون العربية اسم هذا الفن البلاغ تمام؟ فالبلاء ماذا فعل؟ هو اول من جمع الملاحظات التي دونها من سبقه وصاغها على شكل قواعد - 00:58:08

تؤذن بظهور فن جديد من فنون العربية. اسم هذا الفن الجديد البلاغة طبعاً هو لم يسمى العلوم علم البلاغة. وكما قلنا نعم الجرجاني لم يسمى علم المعاني والبيان علم البلاغة. لم يستخدم هذا المصطلح - 00:58:34

تسمية لعلم المعاني والبيان. بل في الحقيقة حتى يعني ندخل في الموضوع اه الجرجاني ووضع قواعد وقوالب. طبعاً ايش اسم الكتب الجرجاني كما قلنا وضع قواعد علم المعاني في اي كتاب - 00:58:52

دلائل الاعجاز ووضع قواعد علم البيان في اي جهاز في اي كتاب اصرار البلاء بعددين مسائل مهمة شخصيات مفصلية في علم البلاغ. عبدالقادر الجرجاني وضع قواعد علم المعاني في كتاب دلائل الاعجاز. ووضع قواعد علمية - 00:59:06

في البيان في كتاب اصرار البلاغة. لكن ما احب ان انوه اليه ان عبد القاهر الجرجاني لم يستخدم مصطلح علم المعاني في كتابه الدلائل الاعجاز. ولم يقل في كتاب اسرار البلاغة من اسرار البلاغة هذا خاص بعلم البيان. فالتفرقة بين ان هناك علم معاني -

00:59:26

علم بيان وانهما مندرجان تحت عين يسمى علم البلاغة هذا لم يستخدمه الجرجاني وضحت الفكرة؟ فالمصطلحات في عصر الجرجاني وفي كتابات الجرجان كمصطلحات لم تنضج بعد. بل كان كان يسمى ما نسميه نحن الان علم المعاني كان يسميه الفرغاني علم نظن - 00:59:50

ما نسميه نحن الان علم المعاني يسميه الجرجاني ايش؟ علم النظم. وما نسميه نحن الان علم البيان الجرجان احياناً كان يسميه ايش؟ البلاغة. لذلك اصل ايش سمي كتابه في البيان؟ الصراط ايش - 01:00:14

البلاغة اذا اطلق اسرار البلاغة فاستخدم كلمة البلاغة على ما نسميه نحن اليوم ابن البيان. فاذا هناك اذا الاصطلاح لم تنضج بعد على يد الجرجان وانما الجرجاني كانت اول محاولة حقيقية لوضع قواعد علم المعاني وعلم البيان - 01:00:31

لكنه لم يستخدم مصطلح علم المعاني وفي مقابله علم البيان ويقول هذان العلمان يندرجان تحت علم البلاغ على ومعلوم عند المتأخرين لا هو كانت ما كان عنده تحري كبير في الالفاظ كان يطلق على علم المعاني علم النظر - 01:00:51

ان البيان كان يسميه البلاغة احياناً يطلق كلمة بيان على المعاني على علم النظر اللي هو هل يطلق البيان على علم المعاني وعلم البيان المعروف حالياً فباختصار باختصار المصطلحات في عصره لم تكن ناضجة. استخدم مصطلح البلاغ على عمومها استخدم البيان على عمومها لم - 01:01:11

يستخدم مصطلح للمعاني يستخدم مصطلح ينظم مكانه. فالمصطلحات لم تكن ناضجة في عصره. لكن النضوج الذي قامت به هو وضع القواعد والقوالب اول مرحلة في وضع القواعد وقوارب حقيقية لقواعد هذا العلم - 01:01:31

تمام. الان بعد الجرجاني تجاري طبعاً متى توفاه الله؟ قلنا في خلاف. قال هو مات اربعماية وواحد وسبعين او اربعماية واربعة وسبعين. هناك خلاف اه من الذي جاء في هذه المرحلة؟ جاء - 01:01:47

شخصية اخرى محورية في هذه المرحلة وهي الزمخشري في كتابه الكشاف. الزمخشري في كتابه الكشاف اخذ القواعد التي تحدث عنها عبد القاهر الجرجاني في كتابي دلائل الاعجاز اسباب البلاغة وحاول ان يطبقها وان ينزلها على نصوص القرآن الكريم -

01:02:03

ممتاز اخذ قواعد عبد القادر الزرجاني وحاول ان ينزلها وان يطبقها على نصوص القرآن الكريم. فجاء كتابه شاف كتاباً ثرياً جداً من الناحية البلاغية التطبيقية. واطبق علماء الامة من جميع الفرق. الان - 01:02:25

منهجه العقدي معتزلي. لكن علماء الامة جميعاً من جميع الفرق اطبقوا على شرف هذا الكتاب على شرف كتاب الكشاف للزبر الشريف. ولكن ننبه ان الزمخشري وضع في هذا الكتاب اعتزالياته - 01:02:46

وبحثها العلماء فيما بعد واظهروها وكشفوها سواء اه سواء الطيبي او غيرها من الحواشي التي كتبت على الكشف. لكن لا اذكر لا التفت الى قضية الاعتزاليات التي ذكرها ما يهمني انه استثمار القواعد التي ذكرها عبد القادر الجرجاني وطبقها في - [01:03:03](#) القرآن الكريم فهو بالتالي كانه ينفخ الروح في هذه القواعد. لان القواعد الاب القاهر وان كان عبد القاهر ترى نفخ فيها روحا مرارا لان عبد القاهر الجرجاني اسلوبه في الكتابة رائع جدا رائع مميز. حتى لما يرسخ القاعدة ليس كما يرسخها المتأخرون - [01:03:23](#) بشكل جامد جاف بل يرسخها من وحي المثال. من مضمونه ومن فحواه. يأتي المثال يطبق وينطلق بك الفكرة بشكل جميل. لكن التطبيق الحقيقي الواقعي الحي كانت عند اه الزمخشري بالكشاف. لذلك نستطيع ان نقول ان مرحلة وضع علم البلاغة - [01:03:43](#) المرحلة النظرية قادها عبد القادر الجورجاني في كتابي دلائل الاعجاز واسرار البلاغة لوضع علمي المعاني والبيان وهناك مرحلة تطبيقية قادها الزمخشري في كتابه الكشاف ما انبه عليه ان الزمخشري هو من اوائل من استخدم مصطلح علم المعاني وعلم البيان -

[01:04:03](#)

تمام؟ احنا قلنا عبد القادر الجرجاني لم يفرق ولم يستخدم اصلا مصطلح علم المعاني. لكن قبل الزمغشاريه في كشافه اه فرق بين مصطلح علم المعاني وعلم البيان. هل هو اول من فرق بين هذين المصطلحين - [01:04:29](#) على ما استطيع ان اعطي معلومة دقيقة حول هذه الفكرة لكنه من اوائل من استخدم مصطلح علم المعاني وعلم البيان ومن اوائل من بينهما فجعل ان المعاني يتعلق بدراسة ايش - [01:04:49](#) ايش تعريف علم المعاني؟ هو قواعد وقوانين يعرف بها احوال اللفظ التي بها يطابق مقتضى الحال. واما علم البيان فهو العلم الذي يدرس كيفية ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة. هذه المصطلحات المحورية - [01:05:05](#) لا بد نحفظ ما تعريف ان المعاني وما تعريف ان البيان وان شاء الله من خلال الممارسة تترسخ هذه الافكار اكثر واكثر لكن اذا الفرق بين والجرجاني وان زرقشري استخدم مسطرة علم المعاني وعلم البيان وفرق بينهما على ما هو معروف عندنا تقريبا - [01:05:25](#) بعد هذي المرحلة خلاص انتهينا من مرحلة المرحلة الثالثة. طبعا اذا بدك شريط وفاة الله خمسمية وثمانية وثلاثين. بعد هذه المرحلة جاءت المرحلة الاخيرة وهي مرحلة المتون والمصنفات والحواشي في علم البلاغة. والبعض يسميها مرحلة الجمود. وانا قلت هذه التسمية لا احبها - [01:05:45](#)

لانه يعني تهضم هذه المرحلة حقها. هذه المرحلة لها ايجابيات في اه تلخيص كلام عبد القاهر والجرجاني وتبويب ووضع قواعد وقوالب تفيد الطالب المعاصر فلها ايجابياتها. وان كان لا تخلو من بعض السلبيات ان قواعد علم البلاغة كسيت ببدء - [01:06:05](#) يموت فاصبح فيها شيء من الجمود في ادائها وتفقد الروح التي نفخها عبد القاهر الجرجاني فيها. تمام؟ طيب مرحلة اه المتون اهم الكتب ساتكلم في مرحلة المتون عن اهم الكتب التي تهتم الطالب المعاصر في دراسة علم البلاغ. اهم الكتب التي صنت في -

[01:06:25](#)

مرحلة المتون. الكتاب الاول وهو رأس مرحلة المتون الكتاب او كتاب يسمى مفتاح العلوم لمن؟ يوسف ابن محمد السكاكي. توفاه الله ستمية وستة وعشرين كتاب مفتاح العلوم بيوسف ابن محمد السكاكي والبعض يقول بالفتح السكاكي - [01:06:47](#) البعض يكسب والبعض يفتح والله تعالى اعلم. ليوسف ابن محمد السكاكي الان يصبر محمد السكاكي في كتاب مفتاح الهدوء قسم هذا الكتاب الى ثلاثة اقسام فتسمعي في هذا الكتاب المهم. السكاكين قسم هذا الكتاب الى ثلاثة اقسام - [01:07:10](#) القسم الاول في علم الصرف وانواع الاشتقاق اثنين القسم الثاني من هذا الكتاب في علم النحو القسم الثالث في علم المعاني وعلم البيان تمام؟ اذا علم البلاغة في كتاب السكاكة اين يقع - [01:07:27](#)

في القسم الثالث والاخير انه القسم الاول في علم الصرف. والقسم الثاني في علم النحو. القسم الثالث هو يتعلق بعلم البلاغة. فصنف في علم المعاني وعلم البيان وبعد انتهوا ماذا ساقول الان في مسألة تتعلق بالتصنيف وبعد ان فرغ من دراسة علم المعاني والبيان وضع - [01:07:51](#)

في التفريق بين البلاغة والفصاحة وضع خاتمة في ايش؟ في التفريق بين البلاغة والفصاحة. اذا السكاكي اين فرق بين البلاغة

والفصاحة؟ هل في بداية دراسته لان البلاغة او في الختام في الختام - 01:08:11

فدرس علم المعاني وعلم البيان ثم بعد ذلك وضع خاتمة في التفريق بين مصطلح الفصاحة ومصطلح البلاغة و اضافوا مبحثا في المحسنات البديعية. في علم البديع كان السكاكي لم يعتبره علما قائما بنفسه. وهذا ليس منهج السكاكية بل منهج كثير من الائمة. لانه علم - 01:08:31

كما قلنا هو ايش؟ هو المحسنات ملح الطعام. فالبعض يعتبره انه مستقل والبعض يعتبره تبع لعلمه المعاني والبيان. وهذه منهجية في التصنيف لا فيها. المهم السكاكي بعد درس علم المعالي والبيان وضع خاتمة في التفريق بين علم بين مصطلح الفصاحة والبلاغة - 01:08:51

ولا اتبع ذلك بشيء من المحسنات البديعية. انا لماذا اركز انه ذكر آ التفريق بين الفصاحة والبلاغة في الكتاب؟ لان المنهج الذي سلكه سكاكي سيختلف فيما بعد وسيقدم العلماء بعد السكاكي دراسة مصطلح الفصاحة والبلاغة والتفريق بينهما في بداية الدراسات

البلاغية وليس في الختام - 01:09:11

تمام؟ ففي مئات المعالم البيان التي ندرسها ان شاء الله سنلاحظ ان اه صاحب هذه المنظومة قدم التفريق بين مصطلح الفصاحة ومصطلح البلاغة وما اه فصاحة المتكلم هاي فصاحة الكلام. في بداية منظومته ثم بعد ذلك شرع في علم المعاني ثم ان البيان ثم علم - 01:09:31

فإذا هناك اختلاف في التصنيف وهذا يهم الباحث عندما تبحث عن مصطلح الفصاحة والبلاغة عند السكاكي تعود الى اخر كتابه. لكن عند من بعده تذهب الى اول الكتاب. وهذه مهمة في - 01:09:52

البحث العلمي لان بعد السكان جاء عالمان جليلان لخصا القسم الثالث من اقسام كتاب السكاكية مفتاح العلوم لانه كتاب السكات في كما قلنا في علم الصرف ثم النحو ثم البلاغة. جاء عالمان يجد الله لخصها القسم الثالث ما يتعلق بان البلاغ من كتاب - 01:10:06 من هما؟ اه اولاً بدر الدين محمد ابن محمد ابن مالك وهذا الشخص هو من؟ هو ابن ابن ما لي صاحب الفية المشهورة. الامام ابن مالك صاحب الالفية للنحو بالصرف ابنه - 01:10:26

طبعا الامام ابن مالك صاحب الالفية في النحو والصف ايش اسمه؟ محمد وابنه ايضا اسمه محمد قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك او اسمه محمد وابنه المشهور الان في علم المعرفة انه اسمه ابن النار هيك بسموه. بسموه شرح ابن الناظب - 01:10:45

ابن الناضر هو ابن ابن مالك واسمه محمد ايضا. ولقبه بدر الدين. فبدر الدين محمد ابن محمد ابن مالك. وضع كتابا لخص وفيه القسم الثالث من كتاب السكاكي سمي هذا الكتاب المصباح. في علوم المعاني والبيان والبديع - 01:11:07

ايش اسم كتابه؟ المصباح. في علوم المعاني والبيان والبديع. اه نلاحظ انه ابن مالك يعدوا علم البديع علما قائما برأسه صح؟ لانه سمي الكتاب المصفاة في علوم المعالي والبيان والبديع. فاذا هو جعل - 01:11:27

علم البديع علما قائما برأسه. اذا هذا الامام الاول الذي لخص القسم الثالث من كلام السكان. الامام الاخر وهو الاله في الحقيقة تلال الدين محمد ابن سعد الدين المشهور بالخطيب القزويني - 01:11:47

جلال الدين محمد ابن سعد الدين المشهور بالخطيب القزويني الان لماذا سمي اشتهر باسم الخطيب القزويني؟ اشتهر باسم الخطيب لانه كان خطيب جامع. الجامع الاموي في دمشق ممتاز ونسب الى قسمين مع انه ولد في الموصل لان احد اجداده كان من قسمين.

اما هو فعربي المولد والنشأة - 01:12:04

ولد في الموصل في العراق اذا الخطيب القزوينية خلص احفظوا اسم الشهرة له. عرفتم لماذا سمي اشتهر بالخطيب؟ ولماذا اشتهر بالقصبي؟ لخص القسم الثالث من كتاب السكاك في كتاب سماه ايش - 01:12:30

تلخيص المفتاح سماه ايش تلخيص المفتاح والبعض يختصر فيقول التلخيص. يسميه ايش؟ التلخيص. تمام الان هذا الكتاب ركزوا هذا الكتاب التلخيص للخطيب القزويني له عدة شروح مهمة وعليها مدار البلاغة عند المعاصرين - 01:12:48

هذا الكتاب طبعا هذا الكتاب هو متن. هو متن اسمه الترخيص. حتى اكون واضح مباشرة. هذا الكتاب وهذا المتن اللي هو التلخيص في الحقيقة هو اشهر متن يدور عليه علم البلاغ الان - [01:13:14](#)

اشهر مثل كتاب يدور عليه علم البلاغ الان هو متن او كتاب التلخيص للخطيب القزوي جاء مجموعة من العلماء شرحوا هذا المتن من الشروح المهمة عليه عروس الافراح. لبهاء الدين السبكي - [01:13:28](#)

كتاب عروس الافراح شرح فيه تلخيص المفتاح في شرح تلخيص المفتاح لبهاء الدين السبكي. طبعا حتى نعرف العلاقة بين العلماء بهاء الدين السبكي هو اخو مين واخو تاج الدين السبكي صاحب جمع الجوامع في اصول الفقه - [01:13:48](#)

لكن هذا بلاغي وذاك اصولي اذا بهاء الدين الشركي صنف كتاب عروس الافراح شرع فيه التلخيص ايضا التصويري نفسه القسمين نفسه شرح كتابه في شرح سماه الايضاح القصميري شرح كتابه التلخيص في شرح سماه ايش؟ الايضاح. والشرح الثالث والاخير هو شرح سعد الدين - [01:14:05](#)

رحمة الله عليه شرح التلخيص في شرح مختصر وشرح مطول. هكذا تجدون اسم الشرح المطول تحت التفتزاني علاء التلخيص. ويوجد له ايضا شرح مختصر. هذه ثلاثة شروح على التلخيص. شرح الخطيب نفسه شرح كتابه في - [01:14:33](#)

شارع عروس الافراح لبهاء الدين السبكي وشروح التفتزاني. الشرح المطول والشرح المختصر. هكذا ايها الاحبة نكون مررنا بشكل مفصل على مراحل تطور ام البناء. دار كتابات معاصرة ايها الاحبة وما شابه ذلك لكن - [01:14:53](#)

ما انصح الطالب به ان يعتني بالدراسة النظرية في علم البلاغة بكتب معينة الكتب معينة في الدراسة النظرية ويكثر من الدراسة التطبيقية اكثر بان الدراسة التطبيقية هي ثمرة علم البلاغة وهي المقصود. واما الدراسة النظرية وكثرة المصطلحات التي ستجدها في علم البلاغة ويصبح الخلاف - [01:15:16](#)

وكثرة تقاسيم غير مثمرة لا تهمنا كثيرا. طيب يا شيخ ايش هي اهم الكتب التي تنصح بدراستها لمن يرتقي في هذا العلم طالب العلم ان يبدأ دراسته البلاغية في كتاب مئة في هذا مئة المعاني والبيان - [01:15:40](#)

يبدأ بالدراسة على شكل محقق وتفصيلي لهذا المتن. وليس فقط هكذا شجر مظهر. بل يكون دراسة محققة تفصيلية لهذا المتن. متن مئة المعاني والبيان يدرسه على شيخ يحل الالفاظ ويطبق ويمارس معه - [01:15:59](#)

الان بعد ذلك هل ننصح بكتاب الجوهر المكنون لعبدالرحمن الاخضري؟ صاحب السلم المنورة. هناك النظر المشهور اسمه الجوهر المكنون يا عبد الرحمن الاخضر الامام الكبير رحمة الله عليه في علم - [01:16:19](#)

البلاغ وفي الحقيقة في دراستي الشخصية لا تتلمذ على هذا المسجد على متن الجوهر المكنون. ان هذا المتن هو الذي كان مشهورا وعليه الشروع الكثيرة. بينما متن مئة المعاني والبيان لم يحز تلك الشهرة الا في الالوانة الاخيرة. واما قديما كان المتن المشهور هو - [01:16:34](#)

عبدالرحمن الاخضري رحمة الله تعالى عليه. لكن انا في الحقيقة اقول الطالب اما ان يختار مثل عبدالرحمن الاخضر الجوهر المكنون ولا حاجة لدراسة مئات المعاني والبيان وينطلق من متن عبدالرحمن الاخضر الى ما بعده. واما ان يختار مئات المعاني والبيان ابن الشحنة ولا يحتاج الى دراسة - [01:16:54](#)

المجنون وينتقل الى ما بعد ذلك. فانت مخير اما ان تبتدى بهذا او بهذا وانا افضل مئات المعاني والبيان لانها اقصر فهي مئة بيت. طيب اندرس الشيخ مئات المعاني والبيان الى اين تنتقل؟ اه تنتقل بعد ذلك الى دراسة اما التلخيص للخطيب الغزوين المتن او دراسة - [01:17:14](#)

نظم التلخيص من الذي نظمه؟ نظمه السيوطي رحمة الله عليه في عقود الجمان. قال الفقير عابد الرحمن الحمد لله على البيان وافضل الصلاة والسلام على النبي افصح الانام فسيوطي في عقود الجمان نظم التلخيص. الطالبة لديه همة على الحفظ عليه ان يحفظ عقود الجمان لانها تجمع له اصول - [01:17:34](#)

قل هذا العلم وهي منظومة سهلة سلسلة في الف بيت واما اه من لا قوة له على الحفظ ولا ممارسة له فخلاص لا يجوز اه مئة اه عقود

الجمال نذهب الى دراسة التلخيص مباشرة - 01:18:02

طبعا سواء اخترت عقود الجماد او اخترت التلخيص عليك ان تقرأ شرحا. وان تدرس طبعا هذا المتن وقود الجمال على شيء تدوسه على شيخ وتقرأ شرح وافضل الشروع في الحقيقة عروس الافراح لبهاء الدين السكي - 01:18:18

تمام؟ يعني هذه فقط بعد ذلك طب يا شيخ بعد ذلك انا اطلب منك ان لا تكثر من دراسة آآ البلاغة نظرية. كطالب علم عليك ان تدرس وتعود الى الكتب القديمة فتبدأ بقراءة دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجورجاني واسرار البلاغة. وآآ تطبق على - 01:18:38

آآ الكشف للزمخشري. وربما نحن ان شاء الله اثناء دراستنا نذكر كتب ومسائل تطبيقية. ونشير الى بعض الكتب والمصنفات المهمة طيب الان بعد ان تكلمنا عن واضح علم البلاغة. ما زلنا في المبادئ العشرة. في الدرس الثالث وما زلنا في المبادئ العاشرة -

01:18:58

عن الحد والموضوع والثمرة والنسبة والفضل والواقع. وعند الراضع توقفنا في رحلة طويلة. في المراحل التي مر بها علم البلاغة. الان دراستنا في المبادئ العشرة. الاسم عند المبدأ السابق ايش اسم هذا العلم؟ عند البلاغة. علم البلاغة وتحتة ثلاثة علوم. ان المعاني وعلم

البيان وعلم البديع. فاسم العلم - 01:19:19

ايها الاحبة لا يحتاج الى كثرة كلام. طيب المبدأ الثامن الاستعداد. برأيكم من خلال ما فهمتموه انتم من هذه المراحل التي مر بها من

اين استمد علم البلاغة؟ هذه القواعد وهذه القوانين التي سنتعلمها ان شاء الله من اين استمدت - 01:19:44

من الملاحظات البيانية التي ابداهها العلماء عبر التاريخ اليس كذلك ما هي المواد الخام التي شكلت علم البلاغة؟ هي الملاحظات البيانية التي ابداهها. العرب الجاهليون العرب الاسلاميون كذلك العلماء الخلافة الاموية والعباسية الى ان نداء علم البلاغ. فالملاحظات

البيانية التي خلفها العرب من الجاهلين - 01:20:02

الى وضع علم البلاغة هي اه او منها استمد علم البلاغة واستمدت القواعد والقوانين. طب ما حكم الشارع؟ ما تعلم علم البلاغة مكروه

حرام واجب مباح ايش حكمه؟ برضه كفاية - 01:20:29

اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقي وفرض الكفاية عند كثير من الائمة وعند الحنابلة اذا شرع فيه الانسان يحرم عليه ان يخرج

منه من شرع في اسقاط فرض الكفاية عن الامة - 01:20:46

يحرم عليه ان يعود ادراجه من غير عذر. الان اذا عنده عذر اصيب باعاقبة ببلاء ما شابه ذلك فالله سبحانه وتعالى يعطيه لكن ان

تتراجع وانت تأتي هذه الامة في فرض الكفاية هذا حرام - 01:21:04

ليش تراجع؟ بدأت في الدراسة وما عندك اعدار لست مريضا ولست مقعدا ولست مشغولا بشيء مهم وكبير في الحياة وانما تنام

المنزل وكسول ولا تستيقظ في الوقت المبكر حتى تلخص اسماء الدروس. فقط هذي مشكلته. لماذا اذا تتراجع؟ اه لا تتراجع عن

طريقك الى الله سبحانه - 01:21:21

وتعالى في اسقاط فرض الكفاية عن الامة. واما المبدأ العاشر والآخر من المبادئ العشرة فهو مسائل العلم. ان مبادئ كل فن العشرة

الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستعداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى - 01:21:41

الجميع حاز الشرف. اذا ايها الاحبة هذه المبادئ العشرة لعلم البلاغة. احببت ان تكون طوقها ودراسة تاريخية لهذا العلم قبل ان نقتحم

في هذه المنظومة المباركة. المنظومة التي بين ايدينا ليست بتلك المنظومة الطويلة. نتكلم عن مائة بيت. ان شاء الله نرمم افكارها.

لكن ان شاء الله سنسعى الى جانب - 01:22:01

تطبيق اكثر واكثر ليس فقط الكلام عن قاعدة هكذا جافة من دون التطبيق ومحاولة فهم اه كيف تنزلها على النص؟ نحاول ان نطبق

اكثر واكثر. كم ذا من الوقت طب خلص نكتفي اليوم ان شاء الله بهذا القدر في هذه المحاضرة وفي المحاضرة القادمة باذن الله

نشرح في هذا الكتاب المبارك مئة المعاني والبيان اللهم انا نسألك - 01:22:21

علما نافعا وعملا صالحا متقبلا ونسألك الاخلاص في القول والعمل. انك ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم - 01:22:45